



يمثل يوم التأسيس أعلى الذكريات التي تُلهم أبناء المملكة وتحفزهم لصناعة النجاح في كافة الصعد. كما أنه حدث تاريخي ينادينا لوقفه تأمل طويلة أمام بداياته وحصاده، وكيف تمكن الإمام محمد بن سعود من إعلاء شأن الدولة السعودية الأولى واتخاذ الدرعية عاصمة لها.

حدث يدعوننا للسؤال كم بذل الإمام محمد بن سعود من جهد حتى حقق ما أراد ودافع ببسالة عما حقق؟ فصناعة المجد والوصول للحق ومن ثم الدفاع عنه أعلى الدروس التي نستقيها من «يوم التأسيس».

ويمثل الاحتفال بيوم التأسيس الذي يوافق الثاني والعشرين من فبراير استعادة لمجد ثلاثة قرون مضت حيث تأسست فيه دولة متكاملة الأركان تحت حكم أول الأئمة السعوديين.

يوم التأسيس تاريخ يعيدنا لقراءة مشوار بطولة رسخ فيها الإمام محمد بن سعود لمبادئ العدل والحق التي دعا لها ديننا الحنيف ونشر مظلة الدولة بمفهومها الحقيقي على أجزاء واسعة من الجزيرة العربية، فانضوت القبائل تحت رايته، ودخلت القرى والبلدات في حكمه تبعاً.

إننا نحتفل لنفخر ونتذكر ونستلهم قصص الكفاح التي بدأت من 3 قرون لنعرف كيف مهد لنا الرجال تربة الحياة التي نعيش على ظهرها اليوم.



ماهر عبد الفتاح نحاس

ملحمة
ملهمة

حكايات من «يوم بدينا» لـ «كيف أصبحنا»

صيدليات النحاس

الريادة في حياة دواء



من صيدلية بدرج الجناز لأكبر شركات التجارة

برنامج النحاس للأعمال الخيرية أحدث تغييرا في العمل التنموي

«مثقال ذرة» وظفت التقنيات لدفع قاطرة العمل الخيري

أعلنت الشركة من مسؤوليتها الاجتماعية ورعت عددا من البرامج التنموية

تقرير : تيزار

فكرة بدأها عبدالفتاح نحاس رحمه الله منذ سنوات طويلة وقتما قام بتوزيع الأدوية من جدة على مخازن الدواء بالمدينة ومن ثم تطورت الفكرة بشراء صيدلية في أول شارع درب الجناز بعمارة آل المدني قرر -وقتذاك- على تسميتها (مخزن أدوية المدينة للنورة) ومن بعد تحويل المخزن إلى صيدلية المدينة للنورة تبركا باسم أشرف البقاع، ثم زادت الفروع في المدينة للنورة وامتدت بفرع جديد بشارع قباء الطالع أطلق عليه صيدلية النحاس عام 1404هـ

نقاط قوة في رحلة الشركة



قصة مشوقة في ففزاتها أشعلتها الرغبة الصادقة في توفير جميع الاحتياجات الطبية لأهل وسكان المدينة وتخفيف عناء ومشقة البحث لديهم عن علاجاتهم والمستلزمات الطبية والصيدلانية التي يحتاجونها وتقديبها بأسعار متميزة تناسب جميع فئات المجتمع. ومع جمال بدايات شركة النحاس للتجارة كانت القفزات للشفوعة بالبرامج والمبادرات، حراك وتفاعل إيجابي مع كل الأزمات، ومبادرات رائدة في الحقل المجتمعي وتلبية سريعة متى ناداهما المجتمع المدني.. هذه هي شركة النحاس للتجارة التي سعت لصناعة اسم موثوق به وأبدعت في الوصول لرهانها. قدمت شركة النحاس للتجارة في مشوارها الكثير حيث تفاعلت إيجابا مع أزمات الفقراء والأرامل والأيتام وذوي الحاجة وأبدعت في توزيع دعمها للمستحقين داخل المدينة وخارجها وفق استراتيجية منظمة، كما تناغمت إيجابا مع مبادرة «خير للمدينة» وشاركت في سياق الخير لتخفيف تداعيات جائحة كورونا وتخزينت المنافذ ذات اللوثوقية -اسمًا وسيرة- لتكون ذراعها القوي في إيصال معوناتها. ليس هذا فقط بل استثمرت «نحاس» التقنيات وأطلقت مبادرة «مثقال ذرة» متفاعلة مع الإعلام الجديد وأعلنت من مسؤوليتها الاجتماعية لترعى عددا من البرامج التنموية ذات الأثر، كما بادرت بالمشاركة في المبادرات التطوعية متى ناداهما المجتمع وعملت بنجاح لتفريج الكرب وإدخال السعادة لأسر السجناء من خلال سداد الديون. كما رفعت الوعي للتصدي للأمراض وأطلقت الحملات المتكررة لتوعية المجتمع بأضرارها. هذه هي شركة النحاس للتجارة بدأت بمخزن دواء وانتهت بأكبر شركات التجارة.

رواها الأبن الأكبر وألهمت الأسرة

مناهج في حياة شيخ (طائفة النحاسين)



عبد الفتاح نحاس في سطور

مؤسس شركة
النحاس للتجارة

ولد بالمدينة
المنورة

تربى في
زقاق الطيار
في مدخل
زقاق الطيار

الأبن الأكبر
لعائلة الشيخ
محمود نحاس

تلقي تعليمه في المدرسة
المنصورية بالمدينة

تيزار

لم يعلم الجد الأكبر محمود نحاس -شيخ النحاسين- بالمدينة أبناءه العمل فقط بل رسخ فيهم قيم الصبر والتحمل والاجتهاد والتوكل على الله في كل عمل يقومون به، لم يترك لهم ثروته مال بل ترك مناهج أغلى من المال وخلف من وراءه طفلاً برتبة رجل.

ففي أعقاب وفاة الجد كان الشيخ عبد الفتاح نحاس -رحمه الله- لم يكد يبلغ وقتها الاثني عشر عاماً، ترك المدرسة -مضطراً- وبدأ العمل صغيراً في دكان والده بمدخل حوش الأشراف وأصبح معيلاً لكل أسرته.

كان العمل صعباً وشاقاً على طفل صغير في هذا العمر لذا اقترح عليه بعض معلمي مدرسة المنصورية -التي تركها مجبوراً- أن يعمل كمدرس بديل لمن يحصل على إجازة طويلة لبعض المعلمين في المدرسة.

وبالفعل عمل الشيخ عبد الفتاح نحاس مدرساً بديلاً لفترة محدودة، ثم تنقل وعمل في أعمال أخرى، وكان فعلاً بمثابة "الطفل الرجل" الذي شمر عن ساعديه وقلبه وكيانه، ليكون على مستوى المسؤولية والثقة.

ترك المدرسة وعمل في الدكان -صغيراً- وتحمل الفقر وأعمال الأسرة وكان أهلاً للثقة التي منحها إياه أبوه.. نقاط فخر في حياة الشيخ عبد الفتاح نحاس الذي بدأ من الصفر.. وما أجمله الصفر صانع الرجال الكيانات التجارية العظيمة.

مسؤوليتنا أكبر من الدواء..
أطلقنا البرامج والمبادرات
ونعمل بروح الشركاء في
تنمية المجتمع المدني
بالتأسيس نحتفل.. وبمجد
الوطن نزهو ونفتخر

سبيل
النجاح
١٧٢٧



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
National Society for Human Rights

نعتز بثقتكم